

قالت تقارير صحافية إن مواطناً مغربياً يبلغ من العمر 43 عاماً أقدم على إضرام النار في نفسه بمنطقة حي النخيل في المعارف بمدينة الدار البيضاء؛ بسبب خلافات عائلية مع أعمامه حول الإرث. وتشير رواية إخوة المواطن "بالريسول محمد" إلى أن محمد اتصل بهم، بعد ظهر الجمعة الماضية، وأخبرهم أنه ينوي حرق نفسه احتجاجاً على أوضاعه الاجتماعية.

وبحسب صحيفة "العرب اليوم"، فقد بدأت المشكلة مع خلافات بين محمد وإخوته من جانب، وأعمامهم من جانب آخر حول إرث جدتهم التي توفيت منذ عام ونصف العام تقريباً وتركت ثروة وعقارات وأراضي. ويؤكد إخوة محمد الثلاثة رضوان وطه ونوفل أنهم قاموا بجميع المحاولات من أجل إقناع أعمامهم بقسمة إرث الجدة عبر طريقة عادلة، إلا أنهم رفضوا ذلك، على حد قولهم.

وقد نقل محمد عقب إشعاله النار في نفسه إلى مستشفى ابن رشد في الدار البيضاء، ومازال إلى حد الآن في العناية المركزة في المستشفى بعد حروق من الدرجة الثالثة في أنحاء متفرقة من جسده، في حين أفاد مصدر طبي بأن الحالة الصحية له لا تدعو للقلق.

ولمحمد ستة أبناء أكبرهم يبلغ 21 سنة، وأصغرهم طفلة تبلغ من العمر تسعة أشهر، وله ابنة في الخامسة تُعالج منذ ثلاث سنوات من سرطان الدم، وهو عاطل عن العمل منذ من عامين ونصف العام، وكان يتعاطى المخدرات وسبق له أن اعتقل في ملف مخدرات وسرقة، غير أن إخوته حاولوا التقليل من هذا الأمر، وأنكروا ذلك وأكدوا أنه سبق له أن أجر سيارته لشخص كان ينقل المخدرات على متنها، فقامت الشرطة باعتقاله مع تاجر المخدرات.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/01/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)